الرجل ورفعه عنه احتمال الشركه وموضحه ان كان معرفه نحو جاني
زيد العالم فيما اذا كان زيدان او زيود فالعالم اخرج زيدا من الابهام
واظهر المراد به والفرق بين التخصيص والتوضيح ان التناول في التخصيص
بحسب المعنى وفي التوضيح بحسب اللفظ والاصل في النعت ان يوتي به
لاحد هذين المعنيين وقد يكون لمجرد المدح اي مدح المنعوت
اي الثنا عليه وذلك فيما اذا تعين المنعوت عند المخاطب بدون النعت
نحو بسم الله الرحمن الرحيم او لمجرد الذم اذا تعين كذلك نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم او لمجرد الترحم عليه نحو اللهم ارحم عبدك
المسكين او للتوكيد اي لتوكيد المعنى الذي علم من المنعوت
نحو تلك عشرة كاملة فان معنى النعت مفهوم من لفظ عشرة ضمنا
وفايده ذكره تاكيد ذلك المعنى واذا كان المنعوت معلوما بدون
النعت حقيقة او ادعا جاز في النعت الاتباع لما قبله في اعرابه
وهو الاصل وجاز فيه القطع عنه اذا لم يكن للتاكيد او جاريا
على مشاربه ومعنى القطع ان ترفع النعت الجاري على وفق ما قبله
من نصب او جر على انه خبر مبتدا محذوف او تنصبه ان كان
الجاري على وفق ما قبله من نصب او جر بمحذوف فيسقط من احتمالي الرفع
والنصب نحو الحمد لله الحميد بعد اجاز فيه سيبويه ثلاثة اوجه
الجر على الاتباع وهو الاصل والرفع بتقدير هو على انه مبتدا والحميد
خبره والنصب على المفعولية بتقدير امدح ويجوز القطع من
الرفع الى الرفع ايضا فيصير في نعت كل من المرفوع والمجرور ثلاثة
اوجه وللمنصوب وجهان ثم النعت المقطوع ان كان
لمجرد مدح او ذم او ترحم وجب حذف المبتدا او الفعل وان
كان لغير ذلك جاز ذكرهما ولا فرق في جواز القطع بين اتحاد
النعت وتعدده واذا تكررت النعوت اي تعددت لواحد
فان كان المنعوت معلوما بدونها بان استغني عن جميعها جاز

اتباعها

اتباعها كلها وقطعها وجاز الجمع بينهما وهو اتباع البعض وقطع
البعض لكن بشرط تقديم النعت على النعت المقطوع وانما اشترط
لان الاتباع بعد القطع لا يجوز لما فيه من الفصل من النعت والمنعوت
بجملة اجنبيه او لما فيه من الرجوع الى الشي بعد الانصراف عنه
وان لم يعرف مسماه الا بمجموعها كلها لتنزيلها منه منزلة الشي الواحد
وان تعين بعضها بان استغني عن بعضها دون بعض جاز فيما
عدا ذلك البعض الذي تعين الاوجه الثلاثه الاتباع والقطع
الى الرفع والنصب والجمع بين الاتباع والقطع بشرط تقديم المتبع
وتعين الاتباع في البعض الذي تعين به باب العطف
هو لغة الرجوع الى الشي بعد الانصراف عنه والعطف اصطلاحا
نوعان عطف بيان وعطف نسق ولكل واحد منهما احكام
تحصل معرفتها بعد معرفته فعطف البيان اي فمعطوف البيان
هو التابع لما قبله المشبه للنعوت في توضيح متبوعه ان كان
معرفة بحسب معنى فيه وعطف البيان توضيحه بحسب الذات
نحو قوله اقسم بالله ابو حفص عمرو ما مسها من نقب ولا دبر
فعمر وعطف بيان لابي حفص ذكر لايضاحه وفي تخصيصه ان
كان نكرة بنا على مجيه في النكرات نحو هذا خاتم حديد فحديد
بالرفع عطف بيان لخاتم ذكر لتخصيصه وانما قال بالرفع لانه
لا يجوز فيه النصب والجر ايضا كما تقدم وخرج بقوله المشبه
للنعت فانه يشبه الشي غيره وانما يفعل بقيه التوابع لكونها
غير موضحه ولا مخصصه ويفهم منه ان البيان والمبين
لا يختلفان تعريفا وتنكيرا وسمي هذا عطف بيان لان المتكلم
رجع الى الاول فاوضح به ولم يحتج الى حرف لانه عين الاول
ويفارق النعت في كونه جامدا غير مؤول بالمشتق والنعت
مشتق او مؤول بمشتق لانه يدل على معنى منسوب

Copyright King Saud University